

تأهيل المصلحات (حقيقة الاهتداء بالقرآن) (سورة آل عمران) (٧)

من الآية ٤٦-٢٩، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسْهَدْ ان محمداً عبده ورسوله
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَنْبِيَا وَسَلَّمَ - 00:00:02

آآ هذا هو الدرس السابع من آآ دراسة سورة آل عمران المباركة وآآ استخراج ما فيها من العلم والعمل وسيكون لنا وقفة ان شاء الله
تبارك وتعالى تناسب اه بيت المصلحات - 00:00:17

تناسب الطالبة التي ت يريد ان يكون لها عمل في الدعوة الى الله والاصلاح والتعليم عند قول الله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما
كتتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون نحن وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى قول الله عز وجل - 00:00:36
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمتنا سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:00:58

يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم - 00:01:15

والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفاً مسلماً. وما كان من المشركين. ان اولى الناس بابراهيم
لذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين - 00:01:35

هذه الآيات المباركة علم الله فيها تبارك وتعالى نبيه محمداً الى اي شيء ينبغي ان يدعو المشركين والمقصود بالمشركين هنا اليهود
والنصارى لأن سورة البقرة وسورة آل عمران اه كان النداء فيها لاهل الكتاب اكثر من المشركين - 00:01:56
والله تبارك وتعالى امر نبيه الكريم صلي الله عليه وسلم وعلمه. يعني احنا اتفقنا ان كلمة قل حينما تأتي في الآيات لابد ان ننتبه لها
لان الله اما ان يأمر نبيه ببيان امر - 00:02:27

او آآ بتعليم الناس آآ حكم. مثلاً يسألونك عن الامثال قل الامثال لله والرسول. او يعلمه كيف يجاج آآ المخالفين من اليهود والنصارى
والمشركين. فربنا هنا امر النبي الكريم صلي الله عليه وسلم بان يدعو اهل الكتاب الى كلمة سواء - 00:02:42
وكلمة سواء يعني كلمة عدل. يستوي فيها الجميع ويجتمعون عليها وهذه الكلمة هي هي اخص ما في رسالات الانبياء وهي ان يكون
الدين كله لله وهي كلمة الاخلاص هو الله سبحانه وتعالى قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه
سيهدين - 00:03:03

وجعلها كلمة باقية في عقبه هذه الكلمة هي الكلمة سواء. الكلمة لا اله الا الله ان يكون الدين كله لله فامر الله نبيه ان يدعو اهل الكتاب
الى اصل الحق - 00:03:28

يعني الى القاعدة المشتركة التي ينبغي ان يبدأ فيها كل صاحب دين يعني اذا كانوا هم يقولون نحن على دين حق فدعونا نبدأ من
هذه النقطة حتى لو بعد يعني قبل ان نتكلم في الرسائلات وقبل ان نتكلم في - 00:03:43
رسالة النبي محمد صلي الله عليه وسلم ينبغي الا يكون بيننا خلاف في وجوب ان يكون الدين كله لله. اللي هو كلمة الاخلاص. ينبغي
ان تكون اصلاً. ثم بعد ذلك نتكلم في مسألة الرسائلات - 00:04:00

وربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم الى ذلك. الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً. وهو اخلاص الدليل: لله ولما بتخذ بعضنا بعضاً ادلياً من: يوم: الله لله المحمد والنصراء - 00:04:17

00:04:54

اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث - 00:05:18

ان تهتم بالامور الكبرى في الدين. الایمان بالله آآ حب الله. التوكل على الله. آآ كذلك الصدق في - 00:05:34

عبادة الله الكلام عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن لماذا اقول ذلك؟ لأن بعض من يدعوا إلى الله لا يقدر الامور بقدرتها
لابد ان نعلم ان آمـور الدين ليست على درجة واحدة بعضها اعلى من بعض وبعضها اولى من بعض ان يعلمه الناس - 00:05:58

فهنا امرنا ان يدعوه الى آاعظم ما جاءت به الرسل ان يكون الدين كله لله. وثانياً ان ينهاهم عن الشرك وهذه الاولى مستلزمة للثانية. يعني، اذا كنا ندعو الناس الى الله الا الله فنحن بالتأل، ننهاهم ان يتخذ بعضهم بعضاً - 19:06:00

لیکن باری دیگر این مسیر را نمی‌توانستم پنهان کرد و باید آن را در میان اینها می‌گذاشت.

00:06:39 -

وهي دعوة حق وهي اعظم ما ما يعني قامت عليه الحجج. فماذا موقفنا؟ ما موقفنا نحن اذا تولى هؤلاء؟ فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. يعني نشهد وهؤلاء اننا اسلمنا لله وان كفرتكم انتم. ونحن على يقين وان كنتم انتم في شك - 00:07:00

تمام كده؟ فهذا اصل عظيم جداً. لا يضرك مخالفة من خالف ولا جدال من جادل. لا ينبغي ان يضعف يقينك شكلهم. ولا تشكيكهم ثم دعاهم يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون. يعني هم يجاجون ربنا هناك اه

00:07:18

فريقي منكم ان ابراهيم كان على دينه واصلا التوراة والانجيل - 00:07:41

ما انزلت الا بعد ابراهيم افلا تعقلون؟ يعني افلا تعقلون الحاجة؟ كيف جعلتم
الله اذاته لا ينكر ما انزلنا عليه لا ينكر ما انزلنا عليه

وهذا يدل على ان القرآن يرد حجج المشركين واليهود والنصارى وهكذا ينبغي للدعاء ان يكون فيهم من يتقصى تلك الشبهات ويرد
00:08:12

عليها رداً دامغاً، ها انتم هؤلاء حاجتهم فيما ليس لكم به علم، فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:08:12

يعني انتم حاجتكم في آآ في بعض امور دينكم بعلم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ تجادلون وتمارون فيما لم يصلكم آآ

علمہ. پشائیں ابراهیم علیہ السلام۔ واللہ سبحانہ - 00:08:35

وتعالى قد احاط بكل شيء علماً. وهو اعلم وانتم لا تعلمون. تم بين الله سبحانه وتعالى ما الذي كان عليه ابراهيم عليه السلام. وانا اريد منك ان تنتهي الى ان - 00:08:52

مسٹ ان سیبھی سی ان

ابراهيم ليبرأه مما كان عليه اليهود والنصارى والمرشكون - [00:09:06](#)

فمثلا جاء في سورة النحل وجاء كذلك في سورة الانعام. وجاء كذلك في سورة الشعراة. كل هذه السور يذكر فيها ابراهيم عليه السلام ليبيين انه كان مجانب - 00:09:23

لطريق مشركي مكة ومن على شاكلتهم ويذكر ايضا في سورة البقرة ويدرك في سورة ال عمران. لماذا؟ ليبيين الله تبارك وتعالى انه كان مجانبا لما عليه اليوم والنصارى. يعني ان الله سبحانه وتعالى يبرئه من اليهود والنصارى والمشركين. لذلك قال الله سبحانه وتعالى - 00:09:37

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. فربنا سبحانه وتعالى برأه من دعوتي لان صل الله عليه وسلم اصلا بعث في اهل الكتاب. وكذلك يعني بعث والناس فريقان. اهل الكتاب من اليهود والنصارى والمشركون من العرب - 00:09:58

فرربنا سبحانه وتعالى برأه من هؤلاء ومن هؤلاء. ثم ذكر الله اصلا عظيما هؤلاء ينتسبون الى ابراهيم وهو بريء منه. واولئك ينتسبون اليه وهو بريء منهم. اذا من اولى الناس بابراهيم - 00:10:18

قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. آية عظيمة جامعة تعد اصلا في هذا الدين. ان الولاية ليست بالنسبة وليس بالادعاء. نلاحظ هذين الامررين. فلا هي بالنسبة يعني ليس مجرد كون - 00:10:35 الانسان من ذرتي النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يكون على هديه او يكون مفضلا عند الله ولا كذلك هي بالادعاء. وانما هي بالعمل والاتباع. ان اولى الناس بابراهيم من - 00:10:55

للذين اتبعوه الاتباع على دينه. لذلك لماذا ربنا سبحانه وتعالى يفصل لنا في امر ابراهيم كثيرا؟ مثلا ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا ولم يكن من المشركين الى اخر الآيات شاكرا لانعمه اجتباه وهداه. لماذا يذكر كل هذا عن خصال ابراهيم؟ الا لنكون عليها - 00:11:10

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختمه الله ختمها والله ولهم المؤمنين. ما هي ولایة الله للمؤمنين؟ الهدایة. ثانیا النصرة - 00:11:32

آثالثا الحب والموالاة فاحق الناس بولایة الله من كانوا على دين ابراهيم عليه السلام وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بعدما انتهي هذا البيان شوفي سبحان الله كيف ينتقل القرآن - 00:11:50

من بيان الى بيان ليكون المؤمن على بيته من ربه. قال الله ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون؟ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق؟ وانتم تعلمون - 00:12:10

ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما كان يحذر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين مما في نفوس الكفار من المشركين واليهود والنصارى ومما يهمون به يعني يريدونه ويطلبون اسبابه وربنا هنا يحذر من طائفة من اهل الكتاب يودون يعني يريدون يعني عندهم رغبة وعندهم سعي في ان يضروا - 00:12:32

لماذا؟ لأنهم يحسدون المؤمنين. حسدا من عند انفسهم كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم منهم فلما آآ يعني آخرج من العرب حسدوا المؤمنين وودوا لو آآ تكفرون كما كفروا. يعني ودوا لو يكفر الصحابة كما هم كفار - 00:12:57

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. يعني لو يضلونكم لو هذه لما يأتي بعدها الفعل آآ تكون مصدرا يعني ودوا اضلالكم كما قال يود احدهم لو يعمر. يعني يود احدهم تعميره. فده بايه؟ بيسمهوه بيسمهوه مصدر يعني. مصدر - 00:13:14

لو مع زى ان تصوموا خير لكم يعني صومكم خير لكم المهم ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم يعني يريدون اضلالكم. لكن الله سبحانه وتعالى بعد هذا البيان يطمئن المؤمنين. وما - 00:13:33

دون الا انفسهم وما يشعرون. يعني وهذا عظيم جدا للداعي الى الله ان يعلم ان مكر الكفار وكيد الكفار في تباب مهما اجتهدوا وبدلوا. فالله سبحانه وتعالى متم نوره الله سبحانه وتعالى متم نوره ولو كره المجرمون ولو كره الكافرون. بمعنى انهم يمكرون ويمكر الله.

والله خير الماكرين - 00:13:49

لكنهم لا يشعرون بمكر الله تبارك وتعالى. ولا يقدرون ذلك يحسبون انهم يعني يتم لهم مقصدهم. وهذا معنى لا يشعرون انهم لا 00:14:14
يعلمون ان الله سبحانه وتعالى لن يتم لهم عملهم. فان الله لا يهدي كيد الخائبين ولا يصلح عمل المفسدين وهو متم -
نوري وكتب الله لاغلبنا انا ورسلي. اذا الداعية الى الله يعني انت كمسلمة تحببين الاسلام وتريدين نصره؟ تتحرkin في الدعوة الى الله
والتعليم والاصلاح فاحيانا يأتيك الشيطان يوسموس لك يخوفك من فعل المشركين والملحدين آآاصحاب الدعاوى الى النسوية او
العلمانية او - 00:14:34

المدنية او المركزية او اي اه مذهب من المذاهب الباطلة. فلا ينبغي ابدا ان تحزني. ولا ان تخافي. وان كنت تحتاطين لكن لا تخافي
ابدا لماذا؟ لانك على بينة من الله تعلمين ان الله معك ومع الحق ومع المؤمنين وهو ولن يضيعهم - 00:14:57

وهو سبحانه وتعالى متم نوره. فربنا بعدما يبيين يطمئن كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين طيب
ده المفروض ان هذا الامر يجعل الانسان يحزن او يخاف. فقال وكفى بربك هاديا ونصيرا. مثلا قال في سياق اخر ان الذين -

00:15:17

اذا كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. طب هذا الامر يخيف الانسان يصد ينفقونها ليصدوا عن سبيل الله؟ قال فسينفقونها.
ثم تكونوا عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. فيبين انهم خابت مساعيهم في الدنيا وفي الآخرة. اذا هذه الاية
على - 00:15:36

جمعت امرین عظیمین. یذکران کثیراً فی القرآن بیان حرص اه طائفہ من المشرکین والکفار والیهود والنصاری علی اضلال المؤمنین.
الامر الثاني طمأنة المؤمن الثابت لن لن یضلہ هؤلاء. كما قال الله عز وجل فانکم وما تعبدون. ما انتم عليه بفاتتین. الا من هو
 Chan الجھیم. انتم - 00:15:56

اصنام وكل آآشیاطین الانس والجن لا يستطيعون اضلال احد اراد الله هدایته وهذا عظیم جدا انت احيانا تقولين طب ابني هذا كيف
یهتدی فی وسط هذا العالم من الفتنة والفاوض والالحاد - 00:16:23
اعلمی ان الله تبارك وتعالی یهدي ولدك فی لحظة وان من هداه الله لن یضلہ احد. كما ان من اضل الله من من یهديه من بعد الله. فهذه
شوفی الاية هذه على على قصر هذه الاية - 00:16:39

جمعت اصلین عظیمین. الاول بیان ما یکنه الكفار والیهود والنصاری من ارادۃ الاضلال للمؤمنین. وثانیا انهم ما یضلون الا انفسهم لان
هذا التعب سیذهب هباء ثم جاء النداء لاهل الكتاب يا اهل الكتاب - 00:16:53
نلاحظ ان فی فی سورة البقرة يا بنی اسرائیل. لكن هنا يا اهل الكتاب ربنا يعني ینادي اهل الكتاب جمیعا. لما تکفرون ایات الله
وانتم تشهدون ایات الله هي النبي صلی الله علیه وسلم جاءهم بالایات من عند الله التي تدل على انه رسول الله الخاتم. انتم تعلمون
انه رسول الله - 00:17:13

حقا بما تکفرون بكل هذه الایات الدالة على انه رسول الله وانه خاتم رسلي. وانتم تشهدون على ذلك. انتم تعلمون انه جاء فی التوراة
والانجیل وانه انکم تعرفونه كما تعرفون ابناءکم. لما تکفرون بایات الله وانتم تشهدون. وهذا یبین ان كل من ظهر له الحق لا ینبغی له
الا انت - 00:17:35

ان یتبعه لا ینبغی ان یکفر به واعظم منه جرما ان یصد عن سبیله يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ونکتمون الحق وانتم
تعلمون. يا سلام کیف تكون هذه الایات کاشفة لان هؤلاء الذين كانوا یتكبرون على آآکفار قریش ويقولون نحن اهل الكتاب -
00:17:57

اھل العلم واهل الایمان وانتم کفار وانتم مشرکون. وسيبعث النبي الخاتم وسنقاتلکم معه این هذا الكلام؟ لما جاءهم ما عرفوا کفروا
به بل کمان جمعوا مع الكفر ان هم صدوا عن سبيل الله. فشووف هنا اللوم والعتاب. ونلاحظ فاذا نفیسہ جدا ارید ان تركزی فیها -
00:18:21

اذا كان هناك لوم وعتاب فلابد ان يفتح بعده باب التوبة. لماذا؟ لانه لا يعاتب الا من رجى ايمانه لكن في ايات مثلا في ايات خلاص لما ربنا قال لنوح عليه السلام لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. هل بعد - 00:18:42

فذلك بقي نوح يتلطف معهم ابدا بالعكس قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم يبقى نلاحظ ان القرآن اذا جاء فيه ذكر العتاب واللوم على طائفة فلابد ان يأتي بعده ما يرغبهما في التوبة كما قال الله سبحانه - 00:19:03

وتعالى في سورة النساء في سياق الحديث عن المنافقين الا الذين تابوا واعتصموا بالله والا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. نلاحظ ان هذا خطاب مختلف - 00:19:26

تماما عن قول الله في سورة التوبه مثلا فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فهذا العتاب في ماذا سيأتي بعد هذا العتاب؟ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق؟ وانتم تعلمون - 00:19:41 يعني آآ انتم كفرتم بآيات الله وانتم توقنون آآ بآن محمدا على الحق وان هذا القرآن حق. وتخلطون الحق بالباطل على الناس وتكتمون كذلك الحق وتخفون الحق. وانتم تعلمون يعني انتم تعلمون انه لا يحل ان يكتم الحق وتعلمون ان محمدا رسول الله - 00:19:58

هنا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعلم المؤمنين آآ ماذا آآ يقوله طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا واجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون - 00:20:20

ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتیتم او يحاجكم عند ربكم. قل ان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء والله - 00:20:35

واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ربنا سبحانه وتعالى كما كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بما يقوله المشركون آآ فهنا يعلمه بما تقوله طائفة من اهل الكتاب بعضهم البعض. وكذلك يعلمه بما يقوله المنافقون - 00:20:45

وحتى يقولونه في انفسهم يعني بعضهم البعض او حتى في صدورهم لأن الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفي فربنا هنا يبيين ان طائفة من اهل الكتاب وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره - 00:21:02 انت تعلمين ان الكفار الذين يريدون الصد عن سبيل الله لهم مسالك في الصد عن سبيل الله. منها مثلا اثار الشبهات. آآ ومنها الانفاق في صد عن سبيل الله. ومنها تشكيك المؤمنين في دينهم. من ذلك - 00:21:19

انهم قالوا تدخل طائفة الى الایمان تتظاهر بالالیمان. ثم في اخر النهار تخرج. يعني كأنها تقول الایمان لم يعجبني. انا دخلت في الایمان فعلا لكن كما يفعل كثير من الملحدین يقول لك انا كنت مش عارف في جماعة ايه كنت في جماعة ايه وكنت آآ حافظ القرآن والقراءات العشر وكنت كذا وكذا وقرأت كتاب كذا وكذا لكن لم - 00:21:34

يعجبني الاسلام. فهذه كل الطرق التي يفعلها الملحدون والمشركون من اليهود والنصارى لاضلال المسلمين. كان يفعلها كبراؤهم ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. فهؤلاء يريدون ان يلبسو على ضعفاء الایمان - 00:21:58 آآ يعني آآ فيما بينهم قالوا آآ نتظاهر انا دخلنا في هذا الدين اللي هو دين الاسلام ثم ارتدنا عنه. وانا يعلم الناس انا ما ارتدنا عنه الا لانه آآ ليس حقا - 00:22:15

واضح كده؟ ولا تؤمنوا يعني تواصوا ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. يعني لا تأمنوا احدا على امركم الا من كان موافقا لكم ثم امر الله سبحانه وتعالى ان يرد عليهم قل ان الهدى هدى الله - 00:22:29

ثم عاد الكلام مرة اخرى يعني وده هو ده الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي ويبين وهو كذلك الذي يوفق وهو الذي يهدي للمؤمنين. يهدي المؤمنين بمعنى انكم مهما ما اخذتم الاسباب لاضلال المؤمنين فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي وهو الذي يضل - 00:22:46

يعني لن تستطعوا ان تضلوا احدا اراد الله هدایته. ثم عاد السياق مرة اخرى الى هذه الطائفة الخبيثة التي آآ يعني تتواصى فيما

00:23:02 بينها بالباطل. قالوا ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم -

قل ان الهدى هدى الله يؤتى احد مثل ما اوتitem او يحاجوكم به عند ربكم. يعني ان هذه الطائفة آآ كلمة ان يؤتى احد مثل ما اوتitem يعني لا تؤمنوا ولا تصدقوا ان احدا من الناس من غير اليهود يمكن ان يؤتى النبوة كما - 00:23:17

اوتيتم انتم يعني لا تصدقوا ان العرب يمكن ان يكون فيهمنبي خاتم. ليه يا جماعة لماذا كانت اليهود تقول ذلك؟ لأنهم يظنون انهم الله واحباؤه وانهم صفوة الناس وان الناس يعني زي ما بيقولوا كده درجة تانية. وهم هم افضل الناس وهم خير الناس. فكيف تكون النبوة في غيرهم؟ لذلك الله - 00:23:37

سبحانه وتعالى كشفهم وفضحهم في سورة البقرة وكذلك في سورة آل عمران وكذلك في سورة النساء وكذلك في سورة المائدة. كل هذه السور تأتي تكشف حال هؤلاء وحال اسلافهم. وتبيّن - 00:23:58

وان اسلافهم كفروا بالله وقتلوا النبيين وصدوا عن سبيل الله واشراكوا بالله وتبين ان افعال ابنائهم يعني كما نقول لا يستغرب شيء من معدنه. فكشفت هؤلاء. فهم يقولون لا تؤمنوا - 00:24:14

احدا يمكن ان يؤتى مثل ما اوتitem. مش ممكن ابدا. او يحاجكم عند ربكم يعني يخاصمونكم عند ربكم يعني انتم آآ يعني آآ انت آآ صفوة الناس لا يمكن ان يؤتى احد مثل ما اوتitem - 00:24:30

الله سبحانه وتعالى امر نبيه قل ان الفضل بيد الله. النبوة بيد الله. يؤتى بها من يشاء. جعل جعل فيكم انباء نعم لكن آآ اراد ان يكون النبي الخاتم من ذرية اسماعيل عليه السلام. فالفضل بيد الله يؤتى به من يشاء. فلماذا تحصرون انتم الفضل في انفسكم؟ قل ان - 00:24:46

الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء. والله واسع عليم. خلينا بقى نقف عند هذه القاعدة العظيمة قل ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء. عندنا هنا امران الاول ان الفضل كله بيد رب العالمين سبحانه وتعالى. ثانيا انه يؤتى به من يشاء. هذا يجعلك - 00:25:06

تكثرين من الدعاء في كل امر خير تطلبني حتى لو كان بعيدا المنال. احيانا واحدة تقول هل انا ممكن اكون طالبة علم او متعلمة؟ هل يمكن ان يمكن الله سبحانه وتعالى لي في الدعوة والاصلاح - 00:25:26

طبعا الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء فادع الله سبحانه وتعالى اكتري من الدعاء بالزوج الصالح بالولد الصالح بالایمان بتعلم القرآن ادعى الله سبحانه وتعالى عنده خزان كل شيء يعني لماذا تظنن ان الخير محصور في في في طائفة من الناس؟ قل ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم. يختص - 00:25:40

برحمته من يشاء. الرحمة هنا هو يعني طب اول ما يدخل فيها النبوة. فربنا سبحانه وتعالى اختص آآ العرب والنبي صلى الله عليه وسلم بهذه النبوة الخاتمة. والله ذو الفضل العظيم - 00:26:05

طيب ربنا سبحانه وتعالى هنا من الانصاف انه ذكر اصناف اهل الكتاب فقالوا من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطرة يؤديه اليك ومنهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - 00:26:19

ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. ربنا سبحانه وتعالى بيبين ان من اهل الكتاب من ان تأمنه يعني انت وضعت عنه عنده امانة مال كثير - 00:26:32

تمام؟ يؤدي اليك ما ائتمنته عليه. مهما كان كثيرا انسان يعني صادق وامين. ومنهم من ان تأمنه بدينار ما القليل. لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما. يعني تلح عليه وتطالبه وتقاضيه. حتى يعطيك - 00:26:47

طب لماذا هم يفعلون ذلك؟ ذلك بانهم يعني العلة ما الحكمه؟ لماذا يفعلون ذلك؟ لماذا يأكلون اموال كثير من العرب قال ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني ان الله احل لنا اموال اولئك الاميين العرب. الاميين يعني الذين ليس لهم كتاب - 00:27:08

وهو لقب كان يطلقه اليهود على آآ مشركي العرب او على العرب عموما لانه ليس عندهم كتاب. يقولون نحن اهل الكتاب الذين عندنا كتاب نقرأه انما آآ انتم ليس عندكم كتاب. فلذلك سموهم سموهم الاميين. وهذا هو الاصح والله اعلم. ان الامي هو الذي آآ جاء في امة آآ ليس لها - 00:27:27

كتاب يعني لم ينزل فيها كتاب تمام بخلاف تمييزاً عن اليهود والنصارى وليس الامى هو الذي لا يقرأ ولا يكتب يعني هذا اصطلاح عليه بعض الناس قال الامى هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. الاقرب والله اعلم ان الامى هو لقب كان يطلقه اليهود على آآ العرب الذين ليس عندهم كتاب - 00:27:46

يعنى عشان يميز بين اهل الكتاب من اليهود والنصارى والعرب. المهم ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني براحتنا نسرق اموالهم زى ما كتير من من الناس يأتون الى يعني مثلاً آآ اموال بعض الناس ويستحلوا اماله وعرضه ويأخذ منزله ويأخذ ارضه. نقول ليس علينا في - 00:28:04

لا ملامة علينا في ذلك. احل الله لنا اموالهم قال الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. هذا ايضاً بيان هذا فضح لليهود والنصارى امام العرب وكأن الله سبحانه وتعالى يقول لهم هؤلاء كانوا يفعلون بكم كذا لاجل كذا. كانوا يستحلون اموالكم ويذبون على الله بان الله اباحها - 00:28:24

لهم وهم يذبون على الله وهم يعلمون ان الله لم يقل ذلك وما كان الله سبحانه وتعالى ليأذن بالظلم. بل من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. بل ليس الامر كما زعموا. يعني هذا كلام باطل بل عليهم حرج وعليهم اثم وسيؤخذون - 00:28:48
الاموال التي كانوا يأكلونها من اوفى بعهدي واتقى؟ لكن من اوفى منكم بعهدي واتقى فان الله يحب المتقين. فربنا سبحانه وتعالى اكذبهم في امر وبين القاعدة الاصل وهي ان من - 00:29:06

اوفى بعهده واتقى فان الله سبحانه وتعالى يحب المتقين ويجزيهم على تقوتهم طيب ربنا قال ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب - 00:29:18
عهد الله تبارك وتعالى المأخوذ على كل احد الاصل فيه هو الايمان واتباع المرسلين لكن هذا العهد يختلف في في القرآن من من طائفة لطائفة. فما هو هذا العهد؟ العهد هو انكم اذا جاءكم النبي الخاتم الذي تعرفونه - 00:29:35

صفة لابد ان تتبعوه بل ان تكونوا اول من امن به وان تدعوا الى سبيله فهو اشتروا بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً يعني آآ هذا اول ما يدخل في الاية؟ في الاية. لكن يدخل فيها كل عهد وكل يمين. كل انسان اخذ عهداً او قال يميناً او حلف يميناً على امر - 00:29:55
باطل او نقض العهد ان الذين يشترون بعهد الله يستبدلون بوصية الله اليهم باتباع ما انزله الله في كتابه وارسل به الرسل وبایمانهم التي قطعواها للوفاء بعهد الله يستبدلون بها عوضاً قليلاً من متع الدنيا. لماذا؟ لأن هؤلاء اليهود من الاخبار كانوا يريدون ان تكون لهم الرئاسة. فلو - 00:30:17

في دين النبي صلى الله عليه وسلم سيكونون كاحاد الناس. فهم يعني استبدلوا بهذا العهد استبدلوا به الدنيا عوضاً قليلاً من الرئاسة والملك والمال هؤلاء بثت ما جزاهم لا خلاق لهم في الآخرة. ليس لهم نصيب في الآخرة. خلاص هم يعني آآ اذا وفدوا على الله تبارك وتعالى فليس لهم اي - 00:30:40

وليس لهم اي نصيب ومن عقوبة ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يكلمهم. والمراد انه لا يكلمهم بما يحبون او بما يسرهم. ولا ينظر اليهم آآ ولهم عذاب ولا ينظر اليهم يوم القيمة وكذلك لهم عذاب اليم - 00:31:06
ربنا قال وان منهم لفريقا يلون السنتم بالكتاب. ربنا ما يزال الحديث عن بيان آآ ضلال اهل الكتاب واضلالهم. ربنا سبحانه وتعالى في هذه الآيات يتكلم عن ضلالهم واضلالهم لغيرهم - 00:31:22

وان فريقا منهم لفريقا يلون السنتم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب؟ ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. نلاحظ ان الحديث مستمر - 00:31:37

في فضح هؤلاء وفي بيان آآ خبيث افعالهم. وفي لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى آآ يريد ان يبين لنبيه وللمؤمنين ماذا هؤلاء على ماذا؟ حتى آآ يعني يحذروهم ربنا قال وان منهم لفريقا يلون السنتم بالكتاب يعني يتصنعون ويوجهون الناس ان ما يقولونه هو من - 00:31:50

كتاب الله تبارك وتعالى. او يكون المعنى انهم يحرفونه بالسنتم يعني بذكر ما ليس في التوراة. يعني انهم يضيفون شيئاً في التوراة

او يحذفون شيئاً كما قال الله سبحانه وتعالى يجعلونه قراطيسة بدونها وتحفون كثيراً - 00:32:16

يعني انهم يظهرون منها ما يوافق اهواءهم ومصالحهم ويخفون ما يعارضهم ربنا سبحانه وتعالى قال وان منهم يعني من اليهود طائفة آآ يعني يحرفون بالسنتهم آآ ويدعون ان ما يقولونه من عند الله وهو التوراة ليظن المستمع انه من عند الله. وهذا في رأيي آآ يدخل فيه - 00:32:33

ان المستمع كان هم الاميين الذين دخلوا في دينهم. لأن الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماميهم فإذا جاءهم حبر من الاخبار وآآ مسلا قال لهم آآ فكريني بواحد آآ فكريني بواحد كان بيحكى ان هو يعني في آآ كان في سجن عند - 00:33:00

بعض عند بعض الكفار يعني وبعدين في دولة من الدول الكافرة وبعدين هو عايز يحذر صاحبه اللي في اللي في يعني كانوا هم حاطينهم في اقفال في الشارع يعني في زي شارع كده بس كل وكل واحد في قفص - 00:33:23
واحد منهم مثلاً خدوه استجوبوه والثاني عايز يحذر اللي خدوه استجوبوه عايز يحذر الثاني. فيقول له في عمل كأنه في الصلاة وبعدين يقرأ يقول له ايه؟ آآ اذا قالوا لك كذا كذا اذا قالوا كذا - 00:33:44

نافقوا الكذا واذا فيحاول ان هو بيوجه الحراس ان هو بيقرأ في الصلاة بينما هو بيواجه بيندر صاحبه هذا الامر. فدي دي أنها شبيهة بالفكرة دي. طبعاً مع اختلاف المقاصد يعني - 00:33:59

فيأتي هؤلاء اليهود يعملوا بطريقة كأنهم يقرأون التوراة ليتوهم هؤلاء الجهلة بهذا الكتاب ان هذا من الایه؟ من عند وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. كل هذا يبين انك لا تستبعد ان يكفر هؤلاء بك. يعني اذا كان هؤلاء - 00:34:13
بلغ بهم الكفر انهم ينسبون الى الله ما ما يعلمون يقينا انه لم يقله. فيتوقع منهم الكفر. لا يستغرب الشيء من معدنه. ثم جاءت هذه الآية الجامعة هذه الآية العظيمة التي ان شاء الله سنقف معها يعني وقفه يعني ربما تطول يعني مش هحاول او جز الكلام فيها. قال الله عز وجل - 00:34:33

ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدعون آآ ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين انه لا يمكن ان يبعث رسولاً - 00:34:57

وانه طبعاً الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار فالله سبحانه وتعالى اختار رسليه فربنا يقول ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة هل يمكن ان الله سبحانه وتعالى يمن على بشر من عباده بان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة الحكم فيها الحكمة واعلى الحكمة - 00:35:14

ما هي النبوة هل يمكن ان يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله هل يمكن لا انما هو اصلاً الله اصطفاه وبعنه يدعون الناس الى ان يكون الدين كله لله فلا يمكن ابداً ما كان وصيغة ما كانت تأتي لاشد - 00:35:35

زي مثلاً ما كان لله ان يتخذ من ولد. آآ ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وربنا يقول ربنا طبعاً يكذب اليهود والنصارى في آآ ان انبيائهم دعوهم الى الشرك لانهم اخذوا اخبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:35:52

فهل آآ الانبياء دعوهم الى الشرك؟ كلا وحاشا. وانما هم دعوهم الى الايمان وان يكونوا ربانيين آآ بتعلمهم للكتاب وبدراستهم له فربنا سبحانه وتعالى قال ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله. لا يمكن ان يدعوهم الى عبادة نفسه. او الى الشرك. ولكن - 00:36:11

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. يعني ولكن يدعوهم ان يكونوا ربانيين بما يعني اه طبعاً في قراءاتان عندنا بما كنتم تعلمون وبما كنتم تعلمون ما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يعني كونوا ربانيين وهذا هو الذي سنقف معه ان شاء الله - 00:36:33

لماذا انا اريد ان نقف مع هذه الآية؟ لأن هذه الآية تبين اعلى اتباع الانبياء على مر العصور. من هم انت تعلمين انه اذا جاءنبي الى قوم فان الناس ينقسمون الى كافر ومؤمن. الكفار منهم طائفة تكفر وتتصدى عن سبيل الله. والمؤمنون منهم طائفة تجاهد مع هذا - 00:36:52

نبي وتصبر وتدعوا الى دينه. قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر اعلى اتباع الانبياء وهم الربانيون الربانيون في كل امة هم اعلى. وانفع اتباع الانبياء وهم الذين ينذرون الله ورسله - 00:37:16

فانا يعني اريد ان نقف مع هذه الاية العظيمة. انا حينما تبعت آذن الله سبحانه وتعالى للكفار وذكر الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في رسالة كلنبي رأيت ان الله تبارك وتعالى كثيرا ما يخص طائفتين بالذكر. الطائفة الاولى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. اللي هم رؤوس الكفر - 00:37:40

آرؤوس الناس والمتبوعون من الاخبار والرهبان والربانيين والملوك. هؤلاء هم الذين يتأسى بهم الناس يعني صلاحهم سبب عظيم لصلاح الناس. وآفسادهم سبب عظيم في فساد الناس. لذلك مثلا يقول الله - 00:38:03

سبحانه وتعالى في بعض الموضع ولرحمان اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له هرقل اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاب - 00:38:23

اريسين وهم اتباعك يعني انك ان كفرت سيكفرون وسيبقون على الكفر. وان انت امنت فيكون لك اجران. اجر ايمانك واجر اتباعهم لك على ايمان لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر في القرآن ائمة الناس في الخير وفي الشر - 00:38:36 فكل من اتخذه الناس ااما ركزي بقى في هذه الفكرة. لأن هي هتنفعك من جهتين. الجهة الاولى ان ان تنوي ان تكوني للناس ااما. ان تكون انت ااما لهم في الخير - 00:38:55

بالعلم والعمل. والجهة الاخرى هي ان آآتعلمي ان ان الفاسد اذا كان يعني اذا كان الانسان ااما للناس في الشر سواء كان عالما غاويا او كان عابدا جاهلا او كان رأسا في الباطل - 00:39:07

فان هؤلاء اخطر الناس على الامة. وهم الذين يعني تكون لهم كلمة مسموعة. فاذا كانوا ضلالا فهم سبب في اضلال الناس كثير من العلماء الذين يظاهرون المجرمين والذين يكتبون على الله ويحلون الحرام ويحرمون الحلال - 00:39:26

وكالعباد الجهلة الذين يقتدي بهم في البدع. فلذلك الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر صنفا من آآهل الخير فقال لتجدن ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى - 00:39:46 وسولي ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فهو لاء - 00:40:03

مثال للقدوة التي لما رأت الحق اذعن لها وكانوا سببا في بيان الحق في هذا الموضع اه ايضا قال الله سبحانه وتعالى واذ قالت امة منه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معاذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. فلما نسوا ما ذكروا - 00:40:16 انجينا الذين ينهون عن السوء هؤلاء الذين ينهون عن السوء هم بقية الخير في الامم. وهم المصلحون. وايضا قال الله سبحانه وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا - 00:40:35

بقيتني ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منه بهذه البقية هي بقية الخير وكذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى كما في سورة ياسين وكذلك مؤمن ال فرعون - 00:40:49

في المقابل الله سبحانه وتعالى يذكر الاخبار والرهبان الذين كانوا يأكلون اموال الناس بالباطل. فهو لاء ائمة الضلال. يعني كما ان الله اريد بان تنتهي الى هذا الامر كما ان الله سبحانه وتعالى يذكر ائمة الهدى - 00:41:02

طبعا على رأسهم الانبياء. ومن بعدهم في في اهل العبادة واهل العلم والجهاد في سبيل الله. الذين يدعون الناس الذين هم صراط الناس. في مقابل يذكر الله تبارك وتعالى كثيرا - 00:41:18

المضلين كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. وقال الله سبحانه وتعالى وقالت اليهود - 00:41:33

حزيرنبي الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم. يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله. انى يؤفكون اخذوا اخبارهم ورهبانهم هم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا لها واحدا - 00:41:45

آ ايا الله سبحانه وتعالى قال واذ آ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيئته للناس ولا تكتمنه فنبذوه وراء ظهورهم. وايضا قال الله عز وجل اتأمرؤن الناس بالبر؟ وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ افلا تعقلون - 00:42:00 وفي اية اخرى جمعت هؤلاء وهؤلاء قال الله عز وجل وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم ركزي بقى عشان هذه الاية. هذه الاية نحن افتتحنا بها الدورة كلها. دورة تأهيل المصلحات - 00:42:19

قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيففر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعقلون والذين يمسلون - 00:42:38

بالكتاب واقاموا الصلة انا لا نضيع اجر المصلحين. فربنا سبحانه وتعالى ذكر العلماء الذين كانوا يأخذون الرشوة ويحرفون الدين ويقولون سيففر لنا. ثم بعد ذلك يعودون مرة اخرى. هؤلاء ربنا يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق؟ الم يدرسوها هذا الحق؟ الم يعلموا انه ينبغي عليك كعالم ان تقول الحق وان تصدع - 00:42:58

حق وان تكون اسوة للناس فيه والدار الاخرة يعني الدار الاخرة خير لهم مما يغيرون دينهم لاجله. من متع الدنيا. ثم ذكر الله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلة انا لا نضيع اجر المصلحين. هذا هو شعار هذه بيت المصلحات. انا لا نضيع اجر المصلحين. يمسكون بالكتاب معناه انهم في كل امورهم يهتدون - 00:43:23

في هذا الكتاب يختصون به لا يتخلون عنه وانما هم يمشون بهذا النور واقاموا الصلة مثال لانهم اول من يمثل ما يدعوه اليه فربنا قال انا لا نضيع اجر المستحيل. لأن من كان كذلك فهو مصلح - 00:43:46

وطبعا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث ان ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحة فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك؟ ما شأنك - 00:44:01

اليس كنت تأمرؤن بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امرؤن بالمعروف ولا انتي. وانهاكم عن المنكر واتيه. وجاء حديث ايضا صاحبه بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف على امتى الائمة المضلون - 00:44:16 يعني آ هم الذين يقودون الناس باسم الشر. يعني يأخذون الناس اما انهم علماء او انهم آ يعني ملوك او امراء فاسدون فالعلماء المضلون يدعون الى آ غير شرع الله - 00:44:35

اه وكذلك من يحمل الناس على الكفر او الفسق او ما يخالف شرع الله تبارك وتعالى من اه الحكم او من له سلطة. لذلك عبدالله بن بيارك له بيت مشهور. وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها؟ يعني جعل الفساد في هذه الطوائف. اما - 00:44:50 حكام يفرضون على الناس الباطل والكفر والالحاد والفواحش ونحو ذلك. او احبار اللي هم علماء سوء او رهبان عباد. العلماء يهدون او يضللون بالكلمة. والعباد كذلك اسوة للناس والحكام بالسلطان وبالالزام وبالايده؟ وبالقهرا. عمر بن الخطاب رضي الله عنه له اثر - 00:45:10

جميل يقول يفسد الناس ثلاثة. ائمة آ مضللون وجدال منافق بالقرآن وزلة العالم آ اذا آ هذا اصل مهم جدا وهو ان نعلم ان آ الله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن ما يذكر رؤوس الصالل كما يذكر - 00:45:31

المصلحين فلذلك نحن يعني سناحون ان نقف وقفه آ موجز مع قول الله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانين اول شيء ما معنى الرباني؟ طبعا هذه الاية معناها ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يؤتي احدا من البشر الكتاب والحكم والنبوة ثم يدعو الناس الى عبادته هو وانما - 00:45:51

يدعوهم ان يكونوا ربانين ما معنى الرباني هنا؟ اول شيء ان الرباني هذا قد يمدح وقد يذم. الربان هو الذي يقود الناس ويصوسمهم ويدلهم. يعني هو الربان مثل ربان السفينة بالضبط. هو الموجه - 00:46:13

فقد يكون موجها للخير وقد يكون موجها للشر. يعني يخطى بعض الناس ان هو يجعل الربان صفة مدح دائما. أ. الله سبحانه وتعالى

قال عن آرباني اليهود وترى كثيرا منهم يسارعون في الاتم والعدوان واكلهم السحت. ليس ما كانوا يعملون. لو لا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم الاتم. واكلهم - [00:46:32](#)

سحت لا بنس ما كانوا يصنعون. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال كان ينبغي لما رأى رباني اه بنى اسرائيل واحبارهم ما عليه اهل الباطل الذين يسارعون في الاتم والعدوان واكل السحت كان ينبغي ان ينهوا ان ينهوه عن المنكر لكنهم ما فعلوا ذلك - [00:46:55](#)
وكان ينبغي ان يكون هؤلاء قدوة واسوة في الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال في اية اخرى انا انزلنا التوراة فيها غش يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. اذا - [00:47:15](#)

آآ عندنا الانبياء وعندها الربانيون وعندها الاخبار. الربان هم العلماء الحكماء البصراء سياسة الناس وتدبير امورهم والقيام على مصالحهم. اما الاخبار فهم العلماء. اذا الرباني هو فوق العالم انه جمع مع العلم انه بصير باحوال الناس وبهتم بهم ويسعى في اصلاحهم وتدبير امورهم. فالاخبار فوق الاية - [00:47:35](#)

فوق اقصد الربانيون فوق العلماء من هذه الجهة انهم عندهم كما نقول نفس اصلاحي يهتمون بالناس عندهم علم بواقع الناس. يدبرون امورهم يعني يقومون على مصالحهم. فهم فوق العلماء الذين هم يعني اه فقط - [00:48:05](#)

يعني يهتمون بالناحية العلمية دون الناحية الاصلاحية. طبعا الاية اه معناها واضح يعني ما كان ليشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة هذا تكلمنا عنه. آآ قال ولكن كونوا ربابيين يعني ينبغي النبي ان يأمر الناس ان يكونوا ربابيين - [00:48:24](#)
ربانيون يعني ان يكونوا علماء بالله يدعون الى دين الله. ويحثون الناس على العلم ويكونون قدوة واسوة لهم. وبهتمون بمعرفة واقع الناس طبعا عندنا قراءتان بما كنتم تعلمون وبما كنتم تعلمون. تعلمون الكتاب واضحة تعلمون يعني انتم تعلمونه غيركم. يعني ينبغي ان تكونوا - [00:48:43](#)

ربابيين بهذا الامر لانكم تعلمتم الكتاب ولانكم تعلمون الكتاب الربان كما قلنا آآ ان هو بعض الناس قال انه منسوب الى الرب وهذا خطاب عدد من اهل العلم كالطبرى وابن تيمية رحمهما الله وقالوا - [00:49:03](#)
ان الربان هو الذي يقوم على اه امور الناس كما جاء في الشعر وكت امرأ افضت اليك ربانتي الربابة يعني انك قمت على مصالحي. الرب هنا هو القائم على المصالح الذي يربى ويصلح - [00:49:20](#)

وليس المراد فقط انه مجرد عالم او انه مجرد عابد. لذلك مجاهد قال الربانيون فوق الاخبار والطبرى يقول الربانيون هم عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا وابن تيمية رحمه الله له يعني تأصيل جميل جدا في هذا الامر اطال فيه الكلام وانا ذكرته قبل ذلك في آآ كتاب اسمه فصل في حق الله وحق - [00:49:40](#)

عبادة وهو يعني كتاب نفيس جدا. آآ على صغره. بين فيه ان الصواب آآ في الرباني انه منسوب الى ربانية السفينة الذي يعني يقود آآ السفينة ويوجهها ويقوم على آآ مصلحتها وليس فقط مجرد الاية؟ العالم. وبين ان الربان كما يمدح فانه يخدم. كما تم الله سبحانه وتعالى الرباني - [00:50:05](#)

من اليهود الذين لم ينهوا عن الاية؟ عن المنكر ولم يكونوا اسوة في ذلك طيب خلونا نقف بقى مع اهم ما في هذه الاية وهو ما هي صفات الرباني يعني الشخص الذي يريد ان يكون ينال شرف هذه الاية - [00:50:33](#)

اول صفة لهذا الربان الاخلاص هذا اعظم واول مدخل لماذا؟ لانه ما كان ليقول للناس كونوا عبادا لي وانما يدعوهم الى عبادة الله. كما قال الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:50:49](#)

له الدين حنفاء. فاول خصلة يعني لابد ان تجاهدي نفسك عليها ان آآ اطلب بكل عملك ما عند الله يعني لا لا تعولي او لا يعني لا يكن عندك رجاء في اي عمل تقومين به الا انك تتبعين ما عند الله - [00:51:07](#)

تبارك وتعالى اه الخصلة الثانية لرباني هي الفقه في الدين. يعني اي امرأة تريده ان تكون ربانية مرضيا عنها دون ان تجتهد في طلب العلم فهي تضيع وقتها. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال ولكن كونوا ربابيين بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:51:28](#)

وفي القراءة الأخرى بما كنتم تعلمون. فكل امرأة تريد ان تكون ربانية مرضيا عنها عند الله دون ان يكون لها خطة وفي طلب العلم والفقه في الدين هي تضيع وقتها - 00:51:49

فهذا امر مهم جدا. طبعا في تفصيل كبير هنا ولكن انا صراحة او جزاً لان يعني الافضل ان احنا لا نطيل كثيرا طيب ما الخصلة الثالثة هي العلم بالوحي. يعني ايه الفرق بينهما؟ ان الفقه في الدين هذا واسع. في مثلا دراسة لاصول الفقه ودراسة للفقه - 00:52:04

ودراسة للسان العرب والتاريخ والسيرة. لكنني اخص من ذلك علم الوحي القرآن والسنة. ان يكون لك عنایة باللغة بكتاب الله. وب الحديث النبي صلی الله علیه وسلم قراءة وتفسيرا تدبرا ومدارسة. والعلم بأسباب النزول والسورة فيما نزلت. وعلى من نزلت - 00:52:27 وفي اي مناسبة نزلت وكيف ننتفع منها وماذا فيها من العلم والعمل. فنخصص علم الوحي من سائر الایه؟ العلوم. لذلك ربنا قال بما كنتم تعلمون الكتاب تخص الكتابة بالذكر الصفة الرابعة - 00:52:51

وهي الاستقامة على الدين. لماذا؟ لأن الربان هو اصلا يعني جمع امرئين. ان هو في نفسه صالح ومصلح فهو لابد ان يكون اصلا مستقيما على هذا الذي يدعوه اليه. حتى يكون صادقا. يعني يجاهد نفسه على الامر والنهي - 00:53:09

كما ذكر الله عن النبي صلی الله علیه وسلم من هو قانت ابناء الليل ساجدا وقائما. اذروا الاخرة وارجو رحمة ربكم وقال انما يخشى الله من عباده العلماء آكل علم نطلبه او كل دعوة ندعوا اليها. انما نريد ان نكون نحن اول من ينتفع بها - 00:53:27 وليس ان احنا ندعوا ايه الناس ونحن يعني ننسى انفسنا بالعكس الانسان لابد ان يعني يشد على نفسه اكثر ما آآ يعني يشد على الناس وهذا اصل عظيم جدا وهو الصفة الرابعة. طبعا فيها تفصيل كثير جدا. وهذه الصفة صراحة يعني تأتي المكافحة - 00:53:47 الشديد للنفس بمعنى ان آآ يعني كثير منا يلوم نفسه كثيرا على تقصيره. وربما حمله تقصيره على ترك الاصلاح والدعوة الى الله والتعليم يحصل كثيرا الانسان الصادق غير الانسان الفاجر او المنافق. الانسان الصادق دائما يعاتب نفسه على التقصير. وهذه المعاشرة قد تكون رشيدة وقد تكون خطأ - 00:54:07

كيف؟ لو الانسان مثلا عاتب نفسه لدرجة انه ترك العمل الصالح. قال والله انا بعمل ذنب معين. ازا يكون لي عين ان انا اقف امام الله في الصلاة وادعو لا انا انسان كده كذاب مش مصلي. او مش قارئ قرآن او مش حاضر الدرس. هذا من مكر الشيطان به - 00:54:33

بل الصواب ان يتوب ويستغفر وان يكثر من من الحسنات. ان الحسنات يذهبن السينات. تمام وقد يحمل على ترك الدعوة الى الله يعني تبلغ به هذه الوسوسه ان الشيطان يقول له طب اذا كنت انت نفسك مقصرا عمال تدعوا الناس الى الاجتهاد في العبادة والحفظ على الوقت وانت نفسك بتضيع الوقت وانت نفسك بتتسسل - 00:54:52

ساعات وانت نفسك ساعات بتضيع وانت نفسك ساعات بتعمل ذنب معين. فلذلك لابد ان يكون عتابنا لنفسنا رشيدا ولابد ان يكون عتابا يصلح لا يفسد يعني لو واحد مسلا كنت عملت انا فيديو قصير - 00:55:13

اللي هو ان آآ ان واحد بيقول انا استحيي بعد الذنب ان انا اقوم بطااعة انا قلت له اصلا ده هو المفروض بعد الذنب انك تعمل طاعة لان هذا هو العلاج وانما الشيطان يوضح عليك مرتين. الاولى يوقعك في المعصية ويسهلها لك ويزينها. ثانية يصدق عن - 00:55:30 وعن العمل الصالح. فيبقى مهم جدا يا جماعة اولا انا نجاهد انفسنا على الاستقامة والايام والصلاح. يعني يكون الانسان مننا صادق بمعنى ان اذا كانا ندعوا الناس الى العلم والاجتهاد وترك يعني آآ يعني ترك الاكثر من المباحثات والحفظ على الوقت ان نجتهد نحن ان نكون على هذه - 00:55:51

صفة فالاستقامة على الدين اصل في الربان يعني ما يجيشه واحد يقول لأنا الرياني ده بس فقط مصلح لأن الاصل ان يكون قدوة واسوة في السر والعلن. وليس فقط في العلن. تمام؟ او ان هو يأمر - 00:56:12

ناس وانسي نفسه ويقول لأ اصل انا مصلح. فمش مهم اقوم بكل هذه الاعمال. انا راجل المصلح هنالك في الدعوة ومهتم بالنفع المتعمدي. انما الناس بقى هم اللي محتاجين يجتهدوا في الصالحات في الصلاة والصدقة وقيام الليل والقرآن. تمام - 00:56:27

انما انا لا انا كفاية ان انا بدعو الناس كفاية ان انا بدي دروس لا لابد نعم الانسان قد يجتهد في باب ويفتح عليه في باب دون باب. نعم لكن لابد ان يكون عنده اصول هذه الطاعات - 00:56:43

يعني ما ينفعش ابدا يا جماعة نكون احنا ناويين ان احنا تكون مصلحين. وفي نفس الوقت يمكننا كثير من الخير وترك الشر. ومع ذلك نفرط في هذا الباب. لا احنا - 00:56:57

اللي احنا نكون بيضحك على نفسها. اذا كانا نحن ندعو الناس الى امر ونحن لا نجاهد انفسنا عليه. فهذا كذب هذه كذب هذا كذب في الدعوة الى الله. يعني في فرق بين التقصير وبين ان الانسان يرى نفسه اكبر من ان يدعى الى هذا الامر. او ان الناس هم اللي - 00:57:07

انما هو لا. لا طبعا واضح طيب ببقى الاستقامة على الدين اصلا. وطبعا هذا يأتي يعني شيئا فشيئا يأتي بالمجاهدة ويأتي بالصدق. ويأتي بالاخلاص. ويأتي كذلك بان احنا نعرف فضائل الاعمال. نختار لكل آآ زمن عمله المناسب الذي - 00:57:25
الله تبارك وتعالى. وطبعا ابواب الاعمال الصالحة كثيرة خصوصا النوافل الانساني ربنا يفتح عليه في القرآن اخر يفتح عليه في قيام الليل. ثالث في الصدقة. الواحد يعرف ناس والله العظيم ولا لهم في القرآن ولا في الحديث ولا في العلم - 00:57:44
لكن فتح الله عليهم في خدمة الناس وفي القيام على مصالحهم. واحد تاني فتح الله عليه في الانفاق. امرأة اخرى فتح عليها في الصيام. تقول سبحان الله والله اعرف نساء والله - 00:57:58

والله تسرب الصوم سردا يعني لا اكاد اراها الا آآ صائمة. واحدة تانية يفتح الله عليها في قيام الليل والثالثة في قراءة القرآن والرابعة في الدعوة الى الله. ابواب النوافل - 00:58:08

الله سبحانه وتعالى كما قال الامام مالك رحمه الله لما قال له عبدالله بن آآ عبدالله العمري العابد كان رجل يعني قريب لمالك ولكنه كان مهتم بالعبادة واعتزل الناس وكده فعاتب مالك عاتب عاتب مالكا الامام مالك رحمه الله عاته - 00:58:21
وقال له يعني حظه على الاعتزال والانفراد. قال له سيبك من الدروس دي والناس اللي بتجي لك من كل الدنيا. شف لك كده زاوية تقدر فيها قرآن وتسبح. فالامام ما لك يعني - 00:58:38

سبحان الله مع ان كلمة هذا الرجل يظهر عليها الخطأ ولا تحتاج بيانا للخطأ لكن مالكا قال له كلاما والله العظيم يعني انا ساذكره لكن باللفظ الامام مالك علمه قاعدة فعلا فعلا تحتاج ان الانسان آآ يعني يهتدى بهذه القاعدة ويعمل بها قدر الامكان - 00:58:48
قال له الامام ما لك رحمه الله خلينا نجيب الكلمة آآ بالضبط وقال له ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق حتى انا عملت عنها آآ عملت عنها زي حلقة كده - 00:59:10

قال اه قال مالك ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم. يقصد صلاة النوافل طبعا مش الصلاة مش الفرائض. واخر فتح له في الجهاد - 00:59:27

يعني في واحد تاني فتح له في الجهاد انه يطلع يجاهد في سبيل الله تمام؟ ركيبي بقى في هذه الكلمة. فنشر العلم من افضل اعمال البر وقد رضيت بما فتح لي فيه. وما اظن ما انا فيه دون ما انت فيه - 00:59:43

وارجو ان يكون كلانا على خير. سبحان الله! سبحان الله! يعني الامام مالك اللي هو كان يأتيه طلبة العلم من كل الدنيا. يأتيه طلاب علم من البرتغال لشبونة اللي هي اقصى الاندلس ويأتيه في نفس الوقت طلاب من اقصى خراسان زي يحيى ابن يحيى النيسابوري - 00:59:56

ويأتي من مصر ومن الكوفة ومن العراق ومن مكة وطبعا المدينة ومن الشام ومن كل بلدان العالم كان الامام مالك قبلة كل طلبة العلم في هذا الزمان ومع ذلك يتلطف مع هذا الرجل العابد ولا ينقصه ما قلواش هو انت ايه انت اصلا انت ما تساویش حاجة ده انت حته عقل - 01:00:15

نعم فاقد. لا ولم يقل اي شيء من ذلك. وانما قال كلاما يصلح قاعدة يعلمه ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. العمل الصالح موزع وهذا من لطف الله وراء رحمة الله. واسأل واحد زي مثلا ربنا سبحانه وتعالى فتح له - 01:00:35

في باب مثلا وانا بصبر على اه الدراسة او على التدريس. خلاص ربنا طب افرض واحد تاني صديق لي ما عندهوش هذا الصبر. لكن ربنا فتح عليه في اخر في الانفاق او في تلاوة القرآن او في الصيام هل انا اتكبر عليه؟ او ازدرني عمله واقول لا ده انت ده انتم شوية
كحالى وانا اللي عندي طاقة - 01:00:52

لا لا الله سبحانه وتعالى يفتح. المهم بقى ايه بقى؟ ركزي بقى في النقطة دي عشان دي دقيقه جدا. المهم ان تبصري العمل الصالح له
وان تبصري ما الذي فتح الله عليك فيه وتطلبي هذا الباب. الرابعة دول مهمين. ليه بقى؟ لأن ممكن واحد يقول لك طب اصل انا ما
ليش في طلب العلم. طب وما له يا عم - 01:01:12

كتير خيرك. طب لك في ايه بقى ولا شيء في الافلام والمسلسلات ومسابقات الكورة ولعب الفيديو جيم او اللي هي الالعاب الالكترونية.
وتضييع الوقت. لأن لا يمكن ان يكون هناك مؤمن ولا مؤمنة ايا كانت - 01:01:32

امكانياته الا وله طرق من الخير يسابق فيها. لماذا؟ لأن الله خلقنا لنسابق مش عشان ننام ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. ربنا
خلقنا عشان نسابق نتسابق في الخير. طب هذه المسابقة هل هي حارة واحدة؟ احنا عندنا حارة واحدة بس اللي هي الصدقة او
القرآن او طلب العلم او الدعوة. لا الحمد لله عندها يعني - 01:01:46

مئات العمل الصالح التي لا يمكن ان يكون هناك مسلم او مسلمة الا ويمكنه ان يدخل في هذا الباب. يبقى هذا امر عظيم جدا لابد ان
نركز فيه وهو ان تبصري - 01:02:10

انك خلقت لتسابقي. مش بس عشان تعيشي كده وخلاص قاعدة في البيت اول ما تؤدي يأدي الاذان تقوم جاية لابسة الاسدال
ومصلية وانتهى الامر. لأن المسابقة لازم يكون في عندك اعمال تسارعين فيها. شف انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعونا رغبا
ورهبا - 01:02:24

في في في مسابقة استبقوا سارعوا سابقوا اه الصحابة يأتون للنبي عليه الصلاة والسلام اي العمل خير؟ اي الاسلام افضل؟ فيه نفس
تطلب المعالي يبقى ده اول شيء. الامر الثاني تتعلمين ما هي وما هو العمل الصالح. ثالثا مراتب هذه الاعمال عند الله لأن بعضها افضل
من بعض. والامر الرابع بقى ان تبصري - 01:02:44

ما هو الجانب الذي فتح الله عليك فيه؟ فيه مسلا بعض الشباب معنا والله العظيم بيحضر الدروس قاعد يعني فاهمه على قده. لكن
هو اللي بيجهز الميكروفون وهو اللي بيجمع الطلبة. وهو اللي بيأخذ منهم مسلا بيحب الأكل او بينظم. قال خلاص ربنا فاتح عليه في
الباب ده. جميل. واحد تاني ربنا فتح عليه في اعداد الدروس مسلا باور - 01:03:05

واحدة تالتة ربنا فاتح عليها في تفريغ الدروس. وواحدة رابعة ربنا فاتح عليها في آآآ نشر الدروس في موقع وهكذا يبقى اول ما ربنا
يفتح عليك في باب ابقي في هذا الباب وطوري نفسك فيه - 01:03:26

فيبيقى يعني هذا اصل عظيم. لماذا يا جماعة؟ لأن الله سبحانه وتعالى يريد من العبد ان يسابق في الخيرات. بمعنى ان لما ربنا يرييك
من نفسك من نفسك قدرة على باب معين خلاص ادخلي في هذا الباب ولا تضييعه - 01:03:40
الخصلة الخامسة الحكمة الانسان الذي يريد ان يكون ربانيا لا ينبغي ان يكون متھورا سفيها. لأن الحكمة. والنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في الثنين. رجل اتاه الله - 01:03:56

مala فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة. فهو يقضى بها. يعني قولا وعملا عنده حكمة فهذا امر عظيم ان الداعي الى
الله او المصلح اذا لم يكن حكيما ضاع. لانه لن يختار العلم المناسب او لن يختار الاسلوب - 01:04:09

وبالمناسبة او لن يختار البرنامج المناسب او لن يختار الوقت المناسب. اذا الحكمة هي وضع كل شيء في موضعه قولا وعملا يبقى
مسلا ممكن تكون واحدة آآ من肯 مسلا تحمس في الدرس. سمعت درس - 01:04:28

في اية الدرس ده انا لازم اعلمه لكل الناس. طيب بس هي لم تختار الوقت المناسب. او لم تختر الشخص المناسب او لم تختر الاسلوب
المناسب يبقى الاعتبار ليس بمجرد المعلومات جماعة - 01:04:44

ربنا علم الانسان ما لم يعلم لكن يؤتي الحكمة من يشاء. فالحكمة وضع الشيء في موضعه. السؤال بقى كيف تنمو الحكمة في. ده

سؤال عظيم. انا احب ان اذكر لك دانما الاسباب - 01:04:57

الحكمة اصلها هو الاكتثار من القرآن وهدي النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني احكم الناس. بمعنى انه كان يحسن التصرف في كل موقف. فمن كثرة القراءة في القرآن والسنّة وهدي الانبياء تنمو الحكمة. ايضاً من ذلك التعلم من الخطأ - 01:05:10

الانسان لا يسلك لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. ومن ذلك ايضاً مصاحبة الحكماء يعني كثرة الاستماع الى مني مثلًا دايماً انا اقول كده ان الجليس الصالح هو الذي تنتفعين منه في الدين والدنيا. شخص تستمعين اليه تشعري انك انت الهمة بقت - 01:05:30 او الحكمة او العزم. فاي انسان تنتفعين من الاستماع اليه اكثري من الاستماع اليه. قد تنتفعين من لفته من موعظته من استدلالاته من اه حسن بيانه من همته لن تعدمي خيراً من ايه؟ من صاحب الخير - 01:05:47

طيب يبقى الحكمة هي فقه الوحي والعمل به وفقه الدعوة الى الله وفقه بيان الحق وفقه رد الباطل ليست مجرد معلومات. لا هي فهم المعلومة ووضع المعلومة في سياقها. وهذا كانه يدخل من قول الله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. آآ - 01:06:06 طبعاً يعني كان عندي تفاصيل كثيرة جداً في آآ صفة الحكمة في الدعوة الى الله ولكن يعني آآ يعني لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. الصفة السادسة تعليم الناس الوحي وتفسيره لهم ودعوتهم اليه - 01:06:26

ليه؟ لأن ربنا قال ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب. يعني انت تعلمون وتعلمون وتعلمون به وتعلمون. يبقى علم وعمل ودعوة وتعليم. هذا عظيم جداً هو تعليم الناس الوحي. يعني ان تبني في كل من تحالفتهم كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اعظم ما يدعى اليه - 01:06:41

يعني في بعض الناس مسلاً يعمل دروس ليلاً نهار عن مسلاً شعر عنترة مثلًا آآ اول كلام عن الفرق بين فلسفة افلاطون وارسطو مثلاً. مازاً ينتفع الناس بهذا انت ينبغي ان تعلم الناس ما ينفعهم في فقه كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالاصل هو انت نتعلم كل العلوم لاجل - 01:07:06

وتفسير هذا الوحي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم آآ طبعاً تعليم الناس هذا آآ اصل عظيم هو ان يكون عندك ارادة للإصلاح ودي الصفة السابعة. اللي هو الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسياسة الناس وتدبرهم - 01:07:28

يعني في يعني اقصد سياسة الناس مش ان انت تكوني سياسية لا. اقصد يعني انت تأخذين الناس الى ما ينفعهم. يعني السياسة اللي هي فيها تخزين ده لفظ حتى يقول لك يا فلان يسوس الخيال. يعني بيروضها - 01:07:48

فالافتراض انك انت يكون عندك هذه الارادة وهي ان كل من كل من تجلسين معه تكونين يعني سبباً في آآ اشغال همته او سبباً في تحبيبه في القرآن او سبباً في - 01:08:03

تعليميه حكمًا شرعاً. او يعني انت تكوني نافعة لمن تحالفتهم. كما ان يوسف عليه السلام مثلًا يعني استغل آآ بقائه في السجن فدعا السجينين كما في ودخل معه السجن فتبيان - 01:08:17

فكذلك يعني الامام ابن تيمية رحمه الله لما دخل السجن كان وجد السجناء اللي هو معهم عايشين على اللهو ولعب الميسر وتضييع الوقت والغيبة فماذا فعل؟ كان ممكن ياخذ زاوية ويقول لك انا ايه اللي يخليني اخالط الاوباش دول؟ لأن ده هو علمهم وادبهم لدرجة ان - 01:08:32

طلع منهم عدد من العلماء وبعضهم كان يأتيه صك الافراج لا يرفض ان يخرج. يقول كيف اترك صحبة هذا العالم فهكذا الانسان لابد ان يكون تيار خير لا يكتفي فقط بان يسبح ضد التيار. لأن هو نفسه يكون التيار. انسان نضعه في اي مكان ينور - 01:08:52

انسان يحب الله ويحب رسوله ويحب كتابه ويحب سنته. يريد ان يبيث هذا في كل الناس. لذلك عبدالله بن المبارك رحمه الله وانا ذكرته لك هذه القصة قبل ذلك والله - 01:09:11

والله قصة عظيمة تبين فقه هذا الرجل عبدالله بن المبارك كان غني وكان بيشتغل راجل تاجر يعني رجل اعمال كبير يعني. طبعاً عبد الله بن مبارك ده يعني كما قلت لك كثيراً. هو الرجل الذي اذا قرأت ترجمته لا لا - 01:09:21

كونينا بعد الترجمة كما كنت قبلها. هذا رجل يعني اكثر واحد في حياتي كلها انتفعت من ترجمته هو عبدالله بن مبارك وشرف رجل بعض الصحابة قرأت له هو هذا الرجل. يعني آآ يعني هذا الرجل عندي ليس له نظير. جمع العلم والجهاد - 01:09:38

الدعوة والانفاق في سبيل الله وثقة في الحديث وفقيه. عبدالله بن المبارك ده امام في الخير امة في الخير. رضي الله عنه عبدالله بن المبارك بقى له موقف جميل جدا يفرق بين الانسان الصالح وبين من ينصر الله ورسوله. كيف - 01:09:58

يقول حبان ابن موسى وهو احد تلامذة عبدالله المبارك عاتب ابن المبارك كثيرا على ما يفرق من المال في الامصار. الناس تقعد قل له يا عم وانت اهبل بتقعد تشتعل طول النهار - 01:10:17

وبعد طبعا ما حدش بيقدر يقول له انت اهبل يعني بس انا بحاول ابسط لكم الفكرة. فما حدش كان يجرؤ الناس كل الناس توفر يعني سفيان الثوري وهو شيخه كان يقول - 01:10:31

لو اجتهدت لو اجتهدت عمري ان اكون ثلاثة ايام فقط على ما يفعله ابن المبارك كل يوم ما استطعت يعني ولكن انا يعني تسطت في في الجملة عشان نفهم يعني زي ما واحد دلوقتي بيجي ايه زي الله يرحمها سبحان الله افتكرت موقف آآ - 01:10:41
كنت آآ يعني سنة الفين وتلاتة كده آآ نزلت نسخة الامام احمد مسند الامام احمد اللي هو خمسين مجلد فانا رحت استلفت من واحد عشان اجيبها. فاكر لحد الوقتي كات بالف متين وخمسين جنيه - 01:11:02

ورحت استلفت من واحد وانا كنت بشتغل عشان اسددي يعني فاستلفت منه الفلوس واشتغلت رحت اشتغلت مساعد مع واحد بيلط
كنت كل ما اجمع اجي يعني ادي له دفعه. فامي الله يرحمها آآ كانت يعني فيها خفة دم كده فدخلت بتقول لي - 01:11:18
بتقول لي انت ايه الكتب اللي انت بتشتريها دي؟ فقلت لها ده دي كتب يعني باتعلم منها كذا. انا بقى عايز اشرح لها بقى اقول لها مسند الامام احمد وقيمة هذا الكتاب في كتب السنن والاثار. قالت لي طيب يا اخويا - 01:11:38

لما تبقى تجوع انت ومراتك ابقي اكلها آآ آآ ابقي اكلها جزء من المسند. يعني هي انا طبعا كنت لسة ما تجوزتش بس الفكرة ان هي آآ^{آآ}
بتقول لي انت كل ما بييجي معك فلوس - 01:11:49

اسمه ايه؟ بتشتري بها كتب! طب انت لما تجوع هتعمل ايه؟ ولما تتجاوز بعد كده هتأكل مراتك كتب؟ نوع من العتاب
ده توجه لعبدالله بن المبارك فعوتب الناس قالوا له انت بتشتغل في تقعد تشتعل وتنفع في الفلوس وبعدين تقعد تنفق على آآ حماد
ابن سلمة مسلا وحماد ابن زيد - 01:11:59

علماء الحديث دول فماذا قال؟ شوفي شوفي الانسان الذي يعني يتحرك للدين مش لنفسه. قال اني لاعلم مكان قوم. طلبوا الحديث
لله وهم محتاجون الى انفسهم ولذرارتهم. يعني عندهم عيال وعندهم بيت. فان اعندهم الاول بيقول فان - 01:12:21
ضعندهم لو احنا تركناهم وما انفقناش عليهم ايه اللي هيحصل؟ هيضطر انه ايه؟ انه يترك آآ التحديث. ويقعد بقى يشتغل. تمام؟
يتاجر واللي ولا يشتغل في اي شيء. عامل ولا اي شيء. قال فان تركناهم ضاعوا وضع علمهم. جميل يعني ان ضاييعهم لن يكون
محصورا - 01:12:46

وان اعندهم بثوا العلم في امة محمد لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم شوفي هذا شوفي هذا الرجل الذي هداه الله الى هذه الفكرة
ان هو ينفق على المصلحين وعلى الدعاة وعلى طلبة العلم الذين - 01:13:06

يعلم انهم صادقون ويعلم ان الانفاق عليهم ليس لهم وانما للإسلام. آآ دي ده بس كانت يعني ايه يعني خاطرة كده بخصوص فكرة
الاصلاح والامر وبالمعروف والنهي عن المنكر آآ الصفة الثامنة القدوة - 01:13:26

ان الربان للبد ان يكون اسوة. وهذا معنى وجعلنا للمتقين ااما. يعني ان هو الربان هذا بقوله وعمله في السر والعلن يكون مثال الناس
معنى انه مثلا في وقت الفتنة يرون ثباته. آآ في الفرائض يرون محافظته عليها في الجد في العزم في الصبر. يعني ان يكون اسوة -
01:13:45

فعله كما يدعو الناس بقوله آآ بذلك كان مثلا آآ ابن سيرين يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. طبعا ليس المقصود يا
جماعه ان الانسان لا يدعو الى الله لا ينبغي ان يكون عنده نوع من التقسيم - 01:14:05

او کده لاً ولكن يعني قدر الامكان لابد ان يكون بما يدعو الناس اليه. ولابد ان يكون اسوة لهم سواء في لسانه او في قلبه او في عمله
اه فـ مسادرته للعلم، آآ الصالح - 01:14:20

01:14:20 - آ صالح - مبادرته للعمل في

بصراحة كان عندي يعني طبعاً أنا أعددت لكن هذا البحث موسع. لكن ممكن أن شاء الله أبقى أوزع عليكم البحث. لكن أنا أوجز عشان طبعاً هذا درس تفسير فلا أريد أن اتوسيع أكثر من ذلك. الصفة التاسعة الصبر - 01:14:36

صبروا و كانوا يآياتنا بهن. الصبر اساس - 01:14:51

يعني لا بد لمن ي يريد ان يطلب العلم ولمن يريد ان يكون من اهل التقوى والعبادة لا بد من التقوى والصبر. انه من يتق اصبر فان الله لا ينفع احد المحسنين. ومن يتصور بصره الله. والنصر معناه ان تحسس نفسك على ما ينفعها وعم - 01:15:07

ما يضرها وانت تحبس نفسك عن السخط على قدر الله. لأن انت عايزه تلات حاجات. اما تحملين نفسك على طاعة الله او ما ينفعها
عنهما والامم الثانية ان تمنعها مما يضرها من كانت تشتهر به مارينا - 01:15:27

يَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَعْلَمُ مَا فِي أَرْضٍ وَلَا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاوَاتِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِلَطْفٍ مُّتَّقِٰ

01:15:45

طيب قال الله عز وجل ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ يعني ايضا من يصطفيه الله من صطفه فهو الله تبارأ وتعالى لكم: دسـمـلـلـاـنـاسـ الـرـمـكـنـ: انـ رـأـمـ النـاسـ انـ رـتـخـذـهاـ الـمـلـائـكـةـ والـنـبـيـينـ: اـرـبـابـاـ اـرـمـهـ بـالـكـفـرـ

01·16·08

بعد اذ هم مسلمون فهذا لا يكون. ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا انه اخذ الميثاق على جميع الانبياء. قال الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النسب: لما اتيتكم من كتاب حكمة - 01:16:28

على النبيين فقال لما اتيتكم من كتاب وحكمة يعني انا اتيتكم كتاب وحكمة مقتضى ذلك مقتضى هذا الكتاب والحكمة وهذه المنزلة انكم اذا جاءكم رسما من عند الله تبارك وتعالى - 01:16:56

انه وان تنصروه وان تعينوه على آن نشر دينه. قال أقررت يعني للنبياء واخذتم على ذلكم اصرى اللي هو العهد المشدد فاجابوا اقرنا.
قال الله سحانه متعالاً فاشهدوا ما هنا معكم من الشاهدين وهذه اعظم شهادة - 01:17:31

قال الله عز وجل فمن تولى بعد ذلك يعني بعد هذا البيان وبعد هذا العهد اه فأولئك هم الفاسقون. والفاسق هو الخارج عن طاعة الله تعالى ثم دعوه لامنه له ولله الحمد

يرجعون. ربنا سبحانه وتعالى يبين بطلان - 01:17:50

والارض طبعا وكرها. يعني كان ينبغي لنا ان نعلم ان الرب الذي - 01:18:13

الناس لله تبارك وتعالى دينهم طوعاً كما انهم مسلمون له كرها والمرجع اليه - 01:18:28

اذا لم يستجيبوا الناس نحن نعلن اسلامنا. واننا لن يصدنا عن هذا السبيل كفر من كفر. ولا شبها من يلقي الشبهات - 01:45:18:01

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقبها الاسباط. وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم. ونحن له مسلمون ذكرت لكن قبل ذلك ان هذا تكرر في سورة البقرة في بدايتها وفي وسطها وفي اخرها -

01:19:06

ايضا هنا جاء في هذه السورة ليبين ان دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو المخالف لجميع الانبياء ودينهم هو الاسلام الا يعبد الا الله والا يعبد الا بهاده وبشرعه -

01:19:22

فذكر الله سبحانه وتعالى هنا ان جميع الانبياء نحن نؤمن بهم ولا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون لله تبارك وتعالى. ثم قال ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. اي انسان يتغى يطلب دينا غير دين الاسلام الذي رضيه الله فلن يقبل منه وهو يضيع تعبه -

01:19:35

وهوؤلاء هم الاخسرون اعمالا من اليهود والنصارى والشركين كل من يتغى دينا غير الاسلام فهو يضيع وقته ويذهب تعبه سواء. وفي الآخر يعني اولا لن يقبل دينه وفي الآخرة يكون من الخاسرين. كما قال هل نبئكم بالاخسرين اعمالا. ثم ذكر الله ما ينذر به -

01:19:55

اه اه يعني المشركين من اليهود والنصارى وكل رأس في الباطل آآ الله سبحانه وتعالى آآ يعني هداه للايمان سم كفر. قال الله عز وجل كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا -

01:20:17

ان الرسول حق وجاءهم البينات. الله لا يهدي القوم الظالمين. يعني كيف يهدي؟ يعني كيف يوفق الله للايمان به وبرسوله كانوا مؤمنين ثم كفروا. وكانوا يشهدون يعني يشهدون ان النبي صلى الله عليه وسلم حق. وجاءتهم البراهين والبيانات والبيانات ومع ذلك كفروا. لا هؤلاء -

01:20:33

لا يعاقبون. كما قال الله تبارك وتعالى اركسهم بما كسبوا. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فبسبب اعراضهم عن الايمان بعد انهم كانوا مؤمنين ثم كفروا. طبعا بسبب اعمالهم. ثم قال اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين -

01:20:53

يعني جزاء هؤلاء انهم يلعنوا من الله ومن الملائكة ومن الناس اجمعين طبعا كل هذا انذار لكتاب اليهود والنصارى وكذلك المشركين قال خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يعني لا يؤخرون -

01:21:13

يعني لا يؤخرون الله ليتوبوا. بل الله سبحانه وتعالى لا يهديهم الى الايمان وستكون عاقبتهم النار الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. تذكرين ان لما قلت لك اذا جاء العتاب انتظري العرض التوبة -

01:21:29

تعرفني دي على طول يعني اذا جاء لوم وعتاب في القرآن للنصارى او اليهود او المشركين لابد ان يأتي بعده اضرب لك مثال. ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيحيون مريم. الى اخر الآيات ثم قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. مثلا في سورة -

01:21:46

ربنا سبحانه وتعالى ذكر مشركي قريش وما كانوا عليه من الباطل والشرك والابتداع في الدين. ثم ماذا قال؟ قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميما. فبعدما ذكر الله سبحانه وتعالى آآ هنا في -

01:22:09

ال عمران اليهود والنصارى وكباره هؤلاء الذين يعني لما جاءهم الحق كفروا به. وذكر عاقبتهما وانذارهما. قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. يعني مهما فعلوا من كفر. سبحان الله! والله ما ارحم الله تبارك وتعالى -

01:22:27

يعني انا يعني استغرب ان الله سبحانه وتعالى مش هستغرب يعني آآ استعظام من الله تبارك وتعالى مغفرته لما يقول مثلا عنبني اسرائيل هم اخذوا العجل ففعلونا عن ذلك. اخذوا العجل -

01:22:48

هو اصل الايمان تركوا توحيد الله وعبادته وعبدوا علة. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى عفا عنه ان الله يغفر الذنوب جميما. لذلك لا يهلك على الله الا هالك لما يجي واحد يقول لك طب ده الدكتور الفلافي ده انسان طيب وجميل. ازاي ربنا يرضى ان هو يموت على النصرانية؟ وهو اعلم بالمهددين سبحانه وتعالى. هو يعلم ونحن -

01:23:01

لا نعلم. طيب كيف الله سبحانه وتعالى يوفق ابا سفيان للتنبؤة مع انه لم يوفق ابا طالب للتنبؤة؟ الله اعلم بالمهتمين هو يعلم ونحن لا نعلم نجتهد في دعوة الناس إلى الله لكن الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وكذلك اعلم حيث يجعل الهدية. وهو اعلم سبحانه وتعالى - 01:23:24

قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوه فان الله غفور رحيم. شف بعد كل هذا من تاب واصلح لكن لابد من الاصلاح وليس مجرد التوبة ان الله غفور رحيم. يعني بعض الممثلين مثلا يكون عاشر عمر طويلا في الفسق والفحش والمجاهرة بالمعاصي. وبعدهم يتوب 01:23:47

اتاني آآ يعني يعني يعلن توبته ده خير طبعا ونرجو لهم الخير اذا تابوا ومع ذلك نراهم عادي يعني ايه آآ المفترض تاب واصلح خلاص 01:24:06

بقى انت تبت من هذا الباب من الباطل. انت كنت يعني في ضلال وفي 01:24:23 اضلال ان هؤلاء مفسدون ينشرون الفحش وغيره وبعد ذلك يعني المفترض تاب واصلح. الاصلاح ده مهم جدا بقى. كثير من الناس يمكن ان يتوب. بمعنى ان هو يندم على ما كان يفعل. لكن الاصلاح عشان يعوض - 01:24:39

خلاص ده واحد كفر بعد ايمانه. وبعدهم استمر على كفره. لم يتتب منه. استمر على كفره الى ان مات. خلاص. لن تقبل توبته عند حضور الموت لأن لها هينزل به الموت - 01:24:59

ويعاين العذاب كما حصل لفرعون سيقول امنت. لن تقبل توبته في هذا الموقف. اما من تاب قبل ذلك فقد ذكر الله. يعني شف ربنا قال الا الذين تابوا من بعد ذلك. يعني تاب في في دنياه في حياته. لكن لو واحد منهم ازداد كفرا واستمر على الكفر الى ان نزل به الموت 01:25:13 وعان العذاب - 01:25:33

فاولئك لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. ضالون طبعا لأنهم ضالوا حياء. ضلوا في حياتهم كان مآلهم الى النار فهذا اعظم وضلال. ثم قال الله ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به. يا سلام على على هذا الختام - 01:25:54

المفترض ان دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى وعظ وانذر تبين ان من تاب واصلح الله سيغفر له. طيب والصنف الثاني اللي هو كفر وازاداد 01:26:08 كفرا يعني بقى كافرا الى ان مات. طيب قد يأتي في ذهن واحد من - 01:26:24

هؤلاء يقول طيب انا لو رحت لربنا ممكن الذهب اللي كان معه في الدنيا افتدي به فربنا يعني يأسهم. قال ان الذين كفروا وماتوا وهم 01:26:43 كفار فلن يقبل من فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به - 01:26:59

يعني لن ينفعوا شيء اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. لن يجدوا نصيرا ولا شفيعا وما تنفعهم شفاعة الشافعين. ثم قال الله 01:26:59 تبارك وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم - 01:26:59

البر منزلة عظيمة في الایمان. والابرار آآ الله سبحانه يعني ذكر بين الله سبحانه وتعالى انهم اعلى المؤمنين. فربنا يقول ان هذه المنزلة 01:26:59 العظيمة يعني من جملة الامور التي تدخلك في زمرة اهل البر ان تنفق مما تحب - 01:26:59

والانفاق مما تحب ليس فقط يعني طبعا هو الاصل ان يدخل فيه المال. ان تنفق في سبيل الله تبارك وتعالى. ولكن يدخل فيه ان تنفق وقتك. وعلمه تجاه كل ذلك في سبيل الله تبارك وتعالى في وفي سبل الخير. وهذه المنزلة العظيمة لا ينالها الانسان الا بعد جد. ولما 01:26:59 نزلت هذه الآية احد الصحابة الكرام - 01:27:20

يعني آآ بحث في ما له عن اشرف هذا المال وتصدق به لله تبارك وتعالى. لن تناولوا البر حتى تنفقوا. يعني الى ان يبلغ بك الایمان ان تنفق مما تحب. كما قال ويطعمون الطعام على حبه مع انهم يحبونه. لكن ينفقونه لله. كل شيء يهونه في سبيل الله تبارك وتعالى - 01:27:20

لأن المؤمن المحب لله الموقن بجزاء الله لا يستعظام شيئاً على الله بل يهون عليه وقته ومقاله لله سبحانه وتعالى وذلك في ذات الله لا يفكر لا يفكـر كثيراً لأنـه يعلم أنـ ما عند الله خـير وابقـي وهو خـير للابرار. يوجد بماـهـ بل يوجد بنفسـه - 01:27:40

كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن الصحابة من الناس من يشرـي نفسه ابـتـغـاء مـرضـات الله. ثم بـشـرـ الله وما تـنـفـقـوا من شـيـءـ اـدـنـيـ شـيـءـ .
سواءـ انـ كانـ هـذـاـ المـالـ اوـ الجـاهـ اوـ الـوقـتـ - 01:28:00

كلـ شـيـءـ تـنـفـقـهـ لـهـ فـانـ اللهـ بـهـ عـلـيـمـ. يـعـلـمـ وـسـيـجـازـيـكـ بـهـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ عـلـمـ النـافـعـ وـعـلـمـ الصـالـحـ. اـرـىـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ اـهـ لـانـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ دـرـسـ بـعـدـ نـصـفـ سـاعـةـ فـيـ كـتـابـ - 01:28:14

فيـ كـتـابـ التـفـسـيرـ الـمـحـرـرـ وـهـ الـدـرـسـ الـخـامـسـ وـطـبـعـاـ التـلـيفـونـ بـتـاعـيـ يـحـتـاجـ شـحـنـ فـعـشـانـ اـقـدـرـ اـكـمـلـ التـلـاتـ سـاعـاتـ يـعـنـيـ هـنـكـتـفـيـ
بـالـسـاعـةـ وـنـصـفـ هـادـيـ. نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـذاـ آـهـ بـهـذاـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ وـانـ يـجـعـلـهـ لـهـ - 01:28:28

جعلـهـ لـنـاـ نـورـاـ. وـصـرـاحـةـ وـالـلـهـ اـنـ اـسـعـدـ كـثـيرـاـ اـهـ مـجـمـوعـةـ تـأـهـيلـ الـمـصـلـحـاتـ وـالـسـبـبـ الـجـلـدـ. اـنـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ قالـ
يـعـنـيـ اـنـتـ هـتـعـمـلـ مـجـمـوعـةـ لـلـنـسـاءـ اـنـسـيـ اـنـ آـهـ اـنـ هـمـ يـكـمـلـوـاـ مـعـكـ شـهـرـ اوـ شـهـرـيـنـ. وـاـنـاـ كـنـتـ اـقـولـ لـهـ اـنـاـ طـبـعـاـ لـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـشـغـلـنـيـ اـنـ آـهـ اـنـ
حدـ يـكـمـلـ اوـ لـاـ يـكـمـلـ لـانـ اـنـ اـسـأـلـ عـنـ ذـلـكـ. اـنـاـ اـحـاـوـلـ قـدـرـ الـامـكـانـ اـنـ اـجـتـهـدـ فـيـ اـعـدـاـ بـرـنـاـمـجـ وـآـهـ يـعـنـيـ اـحـفـزـكـنـ قـدـرـ الـامـكـانـ كـمـاـ
تـرـيـنـ. لـكـنـ آـهـ بـصـرـاحـةـ مـنـ آـهـ لـاـ يـهـتـمـ بـعـدـ اـهـتـمـاـهـ وـحـرـصـهـ فـلـاـ اـسـيـ عـلـيـهـ. وـدـيـ عـادـتـيـ. اـنـاـ حـتـىـ مـعـ الشـبـابـ - 01:29:05

شـاهـدـ مـعـهـمـ وـالـعـبـ مـعـهـمـ وـاـمـزـحـ وـآـهـ اـسـافـرـ لـهـمـ وـاـعـمـلـ لـهـمـ مـخـيـمـاتـ لـكـنـ عـرـفـتـهـمـ كـدـهـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ. قـلـتـ لـهـ بـقـدـرـ مـاـ تـرـانـيـ اـحـبـ وـاحـبـ
لـكـ خـيـرـ بـقـدـرـ مـاـ تـرـانـيـ مـسـتـغـنـيـاـ عـنـكـ اـنـ اـسـتـغـنـيـتـ عـنـيـ - 01:29:25

يـعـنـيـ اـنـتـ قـرـرـتـ اـنـكـ اـنـتـ تـتـرـكـ بـرـاحـتـكـ مـعـ الـفـ سـلـامـةـ. رـبـنـاـ يـسـهـلـ لـكـ اـمـرـكـ. يـعـنـيـ اـنـاـ مـشـ شـرـطـ يـتـرـكـنـيـ اـنـاـ كـشـخـصـ لـأـ يـتـرـكـ عـلـمـ
عـمـومـاـ. لـأـ اـنـاـ بـحاـوـلـ مـعـكـ وـبـاجـتـهـدـ - 01:29:38

نـفـسـ الشـيـءـ فـيـ هـذـهـ مـجـمـوعـةـ يـعـنـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ دـائـمـاـ هـذـهـ مـجـمـوعـةـ اـبـدـيـهاـ عـلـىـ كـلـ المـجـمـوعـاتـ. لـيـهـ؟ لـانـيـ اـعـلـمـ اـنـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ
الـكـرـيمـةـ يـعـنـيـ تـحـتـاجـ مـنـ يـأـخـذـ بـيـدـهـاـ مـنـ يـعـيـدـ مـنـ يـشـجـعـهـاـ مـنـ يـضـعـ لـهـاـ بـرـنـاـمـجـاـ مـنـ يـشـرـحـ لـهـاـ مـنـ يـبـيـيـنـ لـهـاـ مـنـ يـزـيدـ مـنـ هـمـتـهـاـ؟ فـاـحـاـوـلـ
قـدـرـ الـامـكـانـ اـنـ اـسـدـ هـذـاـ الـبـابـ - 01:29:48

لـكـنـ اـنـاـ حـرـصـتـ ثـمـ اـنـتـ مـثـلـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـ تـقـصـرـيـ وـبـيـنـ اـنـ تـتـرـكـيـ. التـقـصـيرـ كـلـ النـاسـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـصـرـ لـكـنـ اـنـ اـنـ
يـبـقـيـ اـلـاـنـسـانـ مـعـ التـقـصـيرـ اـفـضـلـ مـنـ اـنـ يـتـرـكـ - 01:30:10

فالـشـاهـدـ اـنـ بـعـضـ يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـعـنـيـ يـسـتـغـرـبـ اـزـايـ اـنـتـ هـتـعـمـلـ بـرـاـمـجـ لـلـنـسـاءـ وـبـرـاـمـجـ فـيـهـاـ تـفـسـيرـ وـفـيـهـاـ قـرـآنـ وـفـيـهـاـ حـدـيـثـ.
وـفـيـهـاـ اـصـوـلـ فـقـهـ وـفـيـهـاـ دـعـوـةـ. يـاـ عـمـ كـفـاـيـةـ بـسـ اـنـ هـيـ يـعـنـيـ تـقـرـأـ قـرـآنـ. اـنـاـ اـقـولـ لـاـ - 01:30:24

اـنـاـ اـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ مـنـ نـسـاءـ الـاسـلـامـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ حـبـ عـظـيمـ لـلـهـ وـلـلـاسـلـامـ وـلـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـلـقـرـآنـ بـدـاـيـةـ وـتـرـيـدـ اـنـ
تسـابـقـ حـطـ تـحـتـ دـيـ الـفـ خـطـ سـابـقـ - 01:30:40

فـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـاـ جـمـاعـةـ عـاـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ مـاـ لـوـشـ اـيـ لـازـمـةـ وـلـاـ وـاـعـرـفـ كـثـيرـ مـنـ السـتـاتـ وـالـلـهـ اـقـصـىـ مـاـ تـفـعـلـهـ. اـنـ هـيـ اـوـلـ مـاـ
تـسـمـعـ اللـهـ اـكـبـرـ تـقـوـمـ تـحـطـ الـاـسـدـالـ وـتـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـتـرـجـعـ تـانـيـ عـاـيـشـةـ فـيـ اللـهـوـ وـالـلـعـ - 01:30:57

لـأـ اـنـاـ مـوـقـنـ اـنـ مـنـ نـسـاءـ الـاسـلـامـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ هـمـةـ يـعـنـيـ تـرـفـعـهـاـ إـلـىـ السـمـاءـ. اـنـاـ مـتـأـكـدـ مـنـ دـهـ. يـقـيـنـاـ فـهـذـاـ الصـنـفـ بـقـيـ هوـ اللـيـ اـنـاـ بـرـكـ
عـلـيـهـ. الصـنـفـ دـهـ مـمـكـنـ يـكـوـنـواـ خـمـسـةـ سـتـةـ عـشـرـةـ مـاـ يـهـمـنـيـشـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ تـكـوـنـ اـمـرـأـ وـاحـدـةـ. لـاـ يـفـرـقـ مـعـ اـبـداـ العـدـ - 01:31:08

اـنـ يـفـرـقـ مـعـ النـوـعـيـةـ. اـنـ لـسـتـ صـاحـبـ عـدـدـ يـعـنـيـ كـثـيرـ حـتـىـ مـنـ الدـعـاـةـ يـقـولـ لـيـ مـاـ فـيـشـ عـنـدـكـ مـنـشـورـاتـ تـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ
مـسـلاـ مـتـابـعـينـ تـلـاثـةـ مـلـيـونـ اوـ حاجـةـ زـيـ كـدـهـ - 01:31:29

يـقـولـ لـيـ طـبـ لـوـ اـنـتـ عـاـيـزـ اـنـشـرـ لـكـ ايـ سـلـاـسـلـ قـلـتـ لـهـ لـأـ اـنـتـ لـوـ اـنـتـ اـنـ شـايـفـ السـلـاـسـلـ ايـ سـلـسـلـةـ تـحـبـ تـنـفـعـهـاـ وـتـاخـدـ ثـوابـ
بـرـاحـتـكـ. اـنـمـاـ اـنـاـ لـاـ اـطـلـبـ مـنـ شـخـصـ اـنـ يـنـشـرـ لـيـ شـيـءـ - 01:31:40

فـيـ اـنـ تـمـامـ لـيـهـ؟ لـانـ اـنـاـ مـشـ مـسـئـولـ عـنـ كـدـهـ. اـنـاـ مـشـ مـسـئـولـ اـنـ اـنـاـ اـجـرـيـ يـعـنـيـ اـجـرـيـ وـرـاـ النـاسـ اـكـثـرـ مـاـ اـفـعـلـ. لـمـاـذـاـ اـنـ قـلـتـ لـكـ كـلـ

اعلمي انك بصبرك يعني سنة وشهرين تقريبا او سنة وشهرين تقريبا انك فعلا فعلا اثبت يعني لكثير من الناس انك فيك خير وصبر وجلد. بالعكس كثيرا منكم بتفرغ الدروس. وبتلخص الدرس وقرأت كل الدرس وترجع تسمع الدرس تاني. لأنه يعني الحمد لله المجموعة يعني أنا بصراحة - 01:32:00

انا بصراحة بكل صراحة باقولها قدام اي حد. أنا عندي مجموعة لابناء وللوالدين ولطلبة العلم وللشباب وللنساء أعلى مجموعة عندي على الاطلاق. افضلها واهتم بها. وابديها على غيرها هي مجموعة النساء. بكل بكل صراحة لسبب واحد. لأن فعلا يعني - 01:32:27
اثبتم يعني آآآ جهل كثير من الناس بقدراتكم عندكم قدرات عندكم طموح عندكم جلد صبر. بس فيه شيء واحد بس هو اللي اخشى عليه. وده اللي أنا دايما اكرره لكن. هي فكرة العاطفة - 01:32:52

ممكن واحدة تزعل تسيب المجموعة. او مثلا آآآ يعني آآآ عارفة اللي هي فكرة الثبات كثير من الناس حتى قال لي لأ فيه الستات عندهم جلد وصبر. بس ممكن في لحظة تترك المجموعة. فعلا ده بالفعل بيحصل - 01:33:08
آآ آنا يعني في مجال الدعوة والتعليم اختلطت بعدد من النساء طبعا عن طريق النت. وجدت ان كثير منهم ممكن يحصل موقف بسيط جدا فممكن تسيب العمل هو ده بقى يا جماعة اللي أنا أخاف منه - 01:33:23

اه وده بصراحة اللي أنا بنصحك به الصبر الصبر استعينوا بالله واصبروا. اصبروا واصبروا ورابطوا واتقوا الله. فالحمد لله في يكن خير كثير. نسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من العلم والمزيد من الهدى - 01:33:37
والمزيد كذلك من التوفيق في ان يجعلنا الله سبحانه وتعالى هداة مهتدين في هذا العالم المليء بالمفسدين والمضللين وال مجرمين الشباب الشباب كثر خيرهم اصلا انهم محافظين على الصلاة في الواقع ده - 01:33:50

واقع مليء بالباطل واللحاد والكفر والنسوية. دلوقتي كل واحد بيخطب يقعد يقول لي ده مرادي وانا بكلمها. بتقول لي انت زيك زبي وان مش عارف ايه وانت واحد واحد - 01:34:04
الطلاب بتوعي اتجوز واحدة في اوروبا فخلعوا بنت البنت يعني عملت حمام يعني ثم مراته بتقول له قم يعني نصف لها وكده فهو بيضحك بيقول لها لأ يعنيانا بشتغل وكذا وانت بتشتغل ؟ قالت له لأ - 01:34:16

انت زيك زبي يعني ايه ؟ قال لها يعني قال لها ناقص تقولي لي انا كمان احمل واخلف. فاللي انا عايز اقول ان فيه افكار افسدت الرجال والنساء مش بس النساء افكار نسوية واللحاد والهاء الناس بالمباريات والممثلين. فاحنا بقى نريد ان شاء الله ان شاء الله ان تكون - 01:34:32

سببا في تقليل الشر وتکفير الخير. بس ده اللي نرجوه. احنا لن نغير العالم. لكن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا الباطل منتشر والشباب ضاعوا - 01:34:52

انا والله رحت بلدان كثير والله لو تشوفوا الشباب عايش دلوقتي بيلاعب يعني افضل الشباب بيلاعب ايه ؟ افضل الشباب ممكن مسلا لما ما بيمشيش مع بنات او كده لكنه قاعد - 01:35:06

قضى حياته على الموبايل بس يعني يعني عمره مهدر. فنحن نرجو ان تكون سببا في ان يحفظ الناس اعمارهم في طاعة الله قدر الامكان. يا رب يكون معك اتنين ثلاثة او اربعة - 01:35:16

حلوين بركة. تمام ؟ من الان يعني يعني في نفسك هذا النفس الاصلاحي. انا نتعلم لنعلم لنبيين لنصلح لندعوا الى الله نعمل مجموعة في القرآن في الحديث والله لو لم يكن في هذه المجموعة الا انها تصرفه هذا الوقت عن الشر والمالاوي - 01:35:29

ل كانت خيرا احنا مش هنغير الناس يعني انا انا كثير من الشباب بيقول لي يا شيخ يعني احنا مش هنقدر نكون كده مع ان هو يقدر يقدر بس للأسف الشيطان بيضعف همته ويقول لي انا مش هقدر اكون كده. يعني اقول له يا ابني انا اكبر منك بعشرين سنة. مسلا ممكن يكون شاب عنده عشرين سنة. اقول له يا ابني انا - 01:35:49

اكبر منك بعشرين سنة وعندك مشغوليات اكتر منك الف مرة ومع ذلك بصبر يقول لي اصل انا ما عنديش صبر. لأنك عنده صبر. لكن

الشاهد اللي عايز اقوله ان كفاية حتى الشاب ده بييجي يقعد معك تلات ايام او اربع - [01:36:07](#)
ايام او أسبوع مع القرآن والحديث والسنة وقيام الليل. يعني على الاقل بنكون نور في هذا الظلمة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. احنا مش هنصلح العالم يا جماعة. وربنا لم يأمرنا بذلك. لكن الله سبحانه وتعالى معنا - [01:36:19](#)
كل خير نبذل له يضيعه الله سبحانه وتعالى. وما تفعلوا من خير فلن آآتكفروا وما يفعله من خير فلن يكفرون. دي قراءة وقراءة.
فالشاهد يعني ان احنا نشد حيلنا ونجتهد والله سبحانه وتعالى يثبتنا. اهم شيء ان احنا نلقى الله سبحانه وتعالى غير مبدلين -

[01:36:34](#)

لا لا نفتن بهذه الدنيا المليئة بالفتن. فتن في كل باب فتنة المال وفتنة الوسائل التواصل التي اضاعت اعمار الناس. اعمار حقها ان تملأ بالطاعة والايمان والعمل الصالح لو تملأ باللهو النافع لعب الرياضة لا والله الناس بقت حياتها في التليفون والله العظيم في شباب - [01:36:50](#)

فعلا الشاب بيقول لي انا لا استطيع ان اترك الهاتف ابدا. بيقول لي انا بنام بالعاافية احنا بقى نريد ان بعد ما من الله علينا بهذا الباب ان احنا نجتهد فيه. ونكثر الدعاء - [01:37:12](#)

وانا والله ادعوه لهذه المجموعة والله يعني فعلا ارجو من هذه المجموعة يعني هي تعتبر اكتر مجموعة تقرب بها الى الله لاني ربنا يعني اكرمني بهذه الفكرة اني احاول ان يكون لي جهد مع المسلمة الكريمة التي تريد ان تسابق في الخيرات. خلينا نحط ده العنوان - [01:37:23](#)

المسابقة دي بقى في الطاعة في طلب العلم في القرآن في التعليم في الدعوة ايا كان المهم ان هي تكون انسانة مش عايزه مجرد تصلي الخامس صلوات وترجع وتلعب لا هي تريد فعلا ان يكون لها قدم صدق عند الله - [01:37:43](#)

قدم صدق دي ما بتجييش باللعبة واللعبة وفي نفس الوقت ما بتجييش بالتشدد وانما تيجي بالانسان يتوسط ويعدل. لأن ممكن تصرف في على نفسك وبعد كده تكرهي الطاعة وتكرهي العلم وكل شيء. لا. انت مسلا زوجة او شابة عندك بيت - [01:37:59](#)
عندك كذا عندك دراسة وهذا نور في يومك. في طلب العلم في القرآن في قيام الليل في الصيام في الدعوة. ما يكونش فيه تشدد. حتى لو اختلفنا مع بعض. لو انت اختلفت مع اختك - [01:38:14](#)

يعني ما ما يحصلش بها خصام ولا فرقه. دي بقى الحاجات اللي انا باقول لك عليها اللي انا اخشى عليها في النساء. اللي هي فكرة العاطفة. فكرة تتقمص وتزعل وتترك الصحبة وآآ - [01:38:24](#)

نجاك الله منها مع العلم ايا كان قدر هذا العلم فهو خير. اما اذا كانت هذه الاشياء موجودة فيك العصبية او التشدد او الغيرة او الحسد او الامصة انك - [01:38:34](#)

امسي وتسبيب الدروس كل هذا يضيع جهدك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يهدينا. وجزاكم الله خيرا. والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:38:50](#)